

اللباب في علل البناء والإعراب

١٠٠

والخامس أن تَرَ فَعَ الأولى على ما ذكرنا وتبني على أصل الباب .

فصل .

فإن كان اسم (لا) مثنًى أو مجموعاً كان بالياء والنون أمّـا (الياء) فإنّـها تدلّـُ على النصب في المعرب فجعلت ههنا دلالة على موضع المنصوب وعلى لفظ الفتح الذي في اسم (لا) كما قالوا في المنادى يا زيدان أقبلا واختلفوا هل هذا اسم معرب أو مبنًى على ما كان عليه في الأفراد .

فقال الخليل وسيبويه هو على ما كان عليه لأنّـ العِلَّة الموجبة للبناء قائمة ولا مانع منه والمثـنًى يكون مبنياً كما في باب النداء و (النون) ليست بدلا من الحركة والتنوين في كلّـ موضع على ما يبيّن في باب التثنية .

وقال أبو العباس هما معربان لوجهين .

أحدُهما أنّـه ليس شيء من المركّـّبات ثنًى فيّـ فيه الاسم الثاني وجمع